



## الدرس الثالث

### نهاية الدولة الأموية

بدأت الدولة الأموية بعد مرور نحو ثمانية عقود في الضعف، وأصبح استمرارها غير ممكن؛ فانتهت. فما أسباب ذلك؟

#### أسباب نهاية الدولة الأموية

امتدت الدولة الأموية إلى أنحاء بعيدة، فقد بلغت أقصى اتساعها في عهد الوليد بن عبد الملك، لكنها لم تستطع المحافظة على هذا الامتداد، ففي أواخر عهدها أصبح الحكم بيد خلفاء ضعفاء، تهاونوا في إدارة شؤون الدولة، فلم يتمكنوا من الحفاظ على أملاكها ومكتسباتها، فبدأت بالضعف والتفكك حتى انتهى حكم الدولة الأموية عام ١٣٢هـ.



الدولة الأموية في آخر عصرها





### ١ - العصبية القبلية:

نهى الإسلام عن العصبية القبلية، فقال الرسول ﷺ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ» [رواه البخاري]، لكنها عادت إلى الظهور في عهد بني أمية؛ حين ظهر النزاع بين بعض القبائل العربية؛ وهو ما أضعف الدولة وأفقدتها قوتها.

### نشاط ١

أ- ما المقصود بالعصبية القبلية؟

هو خلق أو سلوك إنساني ويعني الموالاة التامة للقبيلة أو العشيرة أو العائلة ومناصرة أي فرد من القبيلة على من سواه سواء كان ظالماً أو مظلوماً دون السؤال عن الحق

ب- نهى الإسلام عن العصبية القبلية؛ لأنها من عادات الجاهلية، وجعل التفاضل بين الناس

بالتقوى، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

قال تعالى: (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا انا أكرمكم عند الله أتقاكم)

## ٢- الفتن:

ظهر في تاريخ الدولة الأموية كثير من الفتن التي نتجت عن أعمال الخوارج والنزاع داخل بيت بني أمية، مثل: النزاع بين آل أبي سفيان بن حرب وآل بني مروان بن الحكم؛ وهو ما أدى إلى ضعف الدولة الأموية.

## ٣- ظهور العباسيين:

نشط العباسيون - الذين ينتسبون إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم - في أواخر عهد الدولة الأموية في بلاد خراسان بعيداً عن دمشق، عاصمة الدولة الأموية، وقد ساعد هذا على التفاف الناس حولهم ونجاحهم، وعلى إثر ذلك سقطت الدولة الأموية عام ١٣٢هـ.

٢

نشاط

أ- ما وجهة نظرك في السبب الأقوى الذي أدى إلى نهاية حكم الدولة الأموية؟  
العصبية القبلية

ب- لماذا اخترت هذا السبب؟

لأنها سبب للنزاعات والتفرقة بين الناس

## تقويم الدرس الثالث



١ في رأيك ما أثر ظهور العصبية القبلية في الدولة الأموية؟

ظهور الفتن والنزعات بين القبائل العربية

اختصوا العرب دون غيرهم في المناصب البارزة والقيادية

٢ يملأ الطلبة الفراغات الآتية:

أ- تاريخ نهاية الدولة الأموية:

132 هجري

ب- مدة عصر الدولة الأموية:

91 عام

٣ ما أبرز المناطق التي فُتحت في عصر الدولة الأموية؟

١- آسيا الصغرى وجزر البحر المتوسط

٢- شمال إفريقيا

٣- الأندلس (بلاد ما وراء النهر / بلاد السند)

٤ ما سبب ظهور الفتن في الدولة الأموية؟

أعمال الخوارج - النزاع داخل بني أمية



يكتب الطلبة نبذة مختصرة عن أسباب نهاية الدولة الأموية حسب الشكل الآتي:

### أسباب نهاية الدولة الأموية

الفتن: غرقت الدولة في صراعاتها ونزاعاتها الداخلية خاصة في البيت الأموي وكذلك أعمال الخوارج مما أدى إلى اضطراب الأوضاع كثيراً

ظهور الدعوة العباسية:  
تطورت الدعوة تدريجياً واتسمت بالهدوء طول عهود القوة الأموية واستغلت ضعف خلفائها المتأخرين لتفجير ثورتها والقضاء على الدولة الأموية.

العصية القبلية: أصبح العهد الأموي زائلاً بالعصبيات المتصارعة بين القبائل العربية تارة وبين العرب والقوميات الأخرى تارة أخرى.  
مما أضعف الدولة وأسهم في سقوطها.